

## Undergraduate Commencement Exercises Student Speech Arman Khederlarian June 1, 2019

عزيزي الرئيس خوري، أعضاء مجلس الأمناء، العمداء، الأساتذة، الضيوف، خريجو العام 2019،  
أود أن هذا الخطاب بإخباركم جميعاً قصة:

الأربعاء 2 أيلول 2015. أول يوم لي كطالب في الجامعة الأميركية في بيروت. كنت قد تخرّجت حديثاً من مدرسة أرمنية صغيرة في قلب بيروت، وكنت هنا أشق طريقني من الحرم الجامعي العلوي إلى كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال، في جامعة تضم أكثر من عشرة آلاف طالب. غمرتني مشاعر الإثارة والقلق عندما دخلت صفّي الأول في هذه الجامعة العريقة. كان صف محاسبة، وعلى الرغم من أنني لم أكن أعرف أي شخص في صفي ولم تكن لدي أدنى فكرة عن ماهية المحاسبة، فقد شعرت أن هذه بداية لرحلة مثيرة للغاية. الآن بعد أربع سنوات، لقد أكملت شهادة مزدوجة في الأعمال والاقتصاد، ولقد سافرت في جميع أنحاء العالم: من لوس أنجلوس إلى أثينا، ومن نيويورك إلى مونتريال، ومن فلوريدا إلى ألمانيا، ممثلاً الجامعة الأميركية في بيروت في بطولات دولية. حصلت على العديد من الجوائز مع فريق الجامعة الأميركية في بيروت لكرة القدم وكُنت عضواً في مجموعة من طلاب الجامعة الأميركية في بيروت أدارت حقيبة بمليون دولار في الأسواق الاقتصادية. انتُخبت ممثلاً للجسم الطلابي في اللجنة الجامعية للطلاب والأساتذة، وأخيراً ها أنا أفه هنا، أمامكم جميعاً اليوم، لأقرأ هذا الخطاب. أذكر كل ما تقدّم لأبرز الواقع وهو أن الجامعة الأميركية في بيروت ليست جامعة مثل غيرها. إنها مؤسسة جاهزة لقبول أي طالب، كان ما كان عرقه أو إثنيتيه أو دينه أو جنسه - ولتزويده بطريق إلى النجاح وامكانية أن يكون ممتازاً. وهذا ما قام به كل الطلاب هنا، بطريقة أو بأخرى. كل عملنا الشاق قد أتى ثماره وصرنا في نهاية الرحلة الرائعة، وحين وقت الوداع والانتقال إلى المغامرة القادمة.

عن هذه النقطة، ونياية عن كل طالب، أود أن أقول -شكراً. شكراً لجميع الآباء والأمهات والعائلات الذين قدموا لنا الدعم طوال حياتنا وضحووا بكل شيء، ليعطونا كل شيء. إلى أمي، باتيل، وأبي، هرانت، أقول أن الحب والعناية اللذين أغدقتاهما عليّ طوال حياتي هما أكثر مما كان يسعني أن أتمناه، ولهذا أنا شاكرٌ إلى الأبد. شكراً لأساتذتنا ومعلمينا وإدارتنا وكل شخص ساهم في جعل الجامعة الأميركية في بيروت ما هي عليه اليوم من جامعة مذهلة، لأنكم سمحتم لنا باكتساب خبرة تعليمية لا مثيل لها في المنطقة. شكراً لرفاق صفنا وزملائنا من الطلاب، والذين بدونهم لم تكن هذه التجربة فريدة ومثيرة بقدر ما أنا متأكد من أنها كانت كذلك لكل واحد في جمعنا.

وأنت أيتها الجامعة الأميركية في بيروت، سنفتقدك، وسنفتقد أيضاً نهائي دوري أبطال أوروبا الليلة، لكن بصراحة أيتها الجامعة، وأنا متأكد من أنني أعبر عن لسان حال معظم الطلاب الموجودين هنا اليوم إن لم يكن كلهم، أن السنوات التي أمضيها في هذا الحرم الجامعي الجميل سوف تبقى أبداً في ذاكرتنا كأجمل أيام حياتنا وأكثرها إثراء. وعلى الرغم من أنه في غضون بضعة أشهر سيكون خريجو العام ٢٠١٩ قد انتشروا في جميع أنحاء العالم، فأنا أعلم أن كل واحد منا سيتوق دائماً للعودة إلى الجامعة وإلى لبنان.

الجامعة الأميركية في بيروت هي الاسمنت الذي جمع أكثر من ألف وستمئة طالباً يتخرجون معاً. لكن الوقت قد حان لتفترق مساراتنا. وعلى الرغم من أننا قد نتبع مسارات مختلفة بأهداف مختلفة، فإنه يجب أن يكون هناك شيء واحد يجمعنا: مسعانا لتحقيق العظمة. الوضاعة هي العدو، والعمل الجاد والتفاني والمثابرة هي الأدوات التي ستساعدنا في التغلب عليها. أبقوا جانحين يا خريجي الجامعة الأميركية في بيروت. لكن ابقوا هادفين. خاطروا. إحلموا كبيراً، ولا ترضوا بأي شيء أقل مما تريدون حقاً أن تحقّوه في الحياة، وافعلوا كل ما في وسعكم لتحقيق ذلك. نحن مدينون لأنفسنا بأن نبذل كل الوقت، والموهبة، والجهد المطلوب لتغيير أنفسنا ووطننا وعالمنا للأفضل. الحقيقة هي أن تخرّجنا من هذه الجامعة العريقة هو خطوة رائعة في الاتجاه الصحيح. ولكنها بالضبط، خطوة. رحلتنا إلى النجاح قد بدأت للتو. وإذا كان هدفنا هو الوصول إلى النجوم، فقد علمتنا الجامعة الأميركية في بيروت كيفية الوصول إلى هناك. كونوا فخورين بما أنجزتموه، وفخورين أكثر بما ستُنجزونه في هذه الرحلة الرائعة التي ندعوها الحياة.

حظاً سعيداً وشكراً  
أرمان خدرلريان